
ابن عمر الليبي
-حفظه الله-
طاغوتية الشعوب العربية
وتغاضي ما يسمى بالجماعات الإسلامية
الحنفاء
لنشر التوحيد

طاغوتية الشعوب العربية

وتغاضي ما يسمى بالجماعات الإسلامية

ابن عمر الليبي

-حفظه الله-



لنشر التوحـــيد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد...

إن المسلم الذي منَّ الله عليه بنعمة الاسلام لحريّ به كل لحظة وكل دقيقة أن يحمد الله على هذه النعمة نعمة لا يعرف قدرها إلا عندما يرى هذه الجاهلية تتخبط في ظلمات الجهل، ظلمات المذاهب المنحرف عن توحيد رب العالمين، سواء المذاهب الجاهلية المحضة أو المذاهب الممتزجة ببعض شعائر الدين.

فنحن لا نستغرب من مدافعة بعض الجماعات المنتسبة زوراً وبهتاناً للإسلام على مثل هذه الشعوب فلا الشعوب أصلاً عرفت الإسلام، ولا هذه الجماعات شمت رائحته من بعيد.

فنحن اليوم أمام طاغوت جديد، طاغوت لم تتوقع هذه الجماعات أن يأتي هذا اليوم التي ترى فيه هذه الشعوب المسلمة كما يزعمون.

هذه الشعوب المستضعف من الطواغيت قبل الثورات كما يزعمون.

هذه الشعوب التي لا تعرف واقع طواغيتها، كما يحلو للبعض أن يسميها "أفراد الطاغوت" كما يزعمون.

هذه الشعوب التي كفرت بجنس الطاغوت كما يزعمون.

هذه الشعوب التي تريد شرع الله كما يزعمون.

يأتي اليوم الذي يسقط فيه هذا القناع ويكشف ليس عن أنها شعوب كافرة فقط، بل هي شعوب طاغوتية تحركها شهواتها الجاهلية ورغباتها التي تنافي أصل الإسلام من جذوره[١].

شعوبٌ لو كانت توحد الله في الشعائر والنسك لخرجت وحطمت قبور أولياءهم ولما وصفت من هدم القبور بأنهم متطرفون.

شعوبٌ لو كانت توحد الله في الحكم والتشريع لخرجت وتبرأت من كل تشريع جاهلي.

فهذه الشعوب هي التي تخرج بالملايين وتطالب بالديمقراطية.

وهي التي تخرج بالملايين لكي تنتخب من ينوب عنها في تقرير حكمها وتشريعها.

وهي التي تخرج بالملايين تريد تفعيل القضاء الطاغوتي والجيش والشرطة.

وهي التي تخرج بالملايين لكي ترفض حكم جماعة (الإخوان المشركين) لأنها من الجماعات التي تنتسب للدين !!

وهي التي تقرر على ألسنة نوابها بأن السيادة لها أي للشعب، وإن كانت ترى بأن السيادة لله لخرجت واعترضت.

وهي التي تقرر على ألسنة نوابها بأن الولاء للوطن وهذا الحق يسمّى المواطنة، وإن كانت تعتقد بأن الولاء لله لخرجت واعترضت.

---

(١) فحكام الربيع العربي ما بين معزول ومقتول ومنفي، وذلك بسبب أن الشعوب تريد تداول السلطة والحكم والتشريع المطلق عن طريق الديمقراطية فهي السبيل إلي تعددية الطواغيت والأرباب، فليست الشعوب مستضعفة كما قالوا لك..فهل عرفت الأن ما حكمها

وهي التي تقرر على ألسنة نوابها بأن الدستور(الوثن الجديد) هو الذي ينظم منهاج حياتها لا قرآن ولا سنة، وإن كانت تعتقد بأن الكتاب والسنة هما منهج الحياة لخرجت واعترضت على الدستور.

فالشعب المصري اعترض على دستور(الإخوان المشركين والتلفية حزب الظلام) عندما وضعوا لهم دستوراً يعتقدون فيه بأنه ذو صبغة دينية!!

فأين الشعوب من الإسلام ؟؟؟

فالشعوب لا تريد أن يحكمها أو أن تكون مثل الإخوان المشركين ولا مثل التلفية مع أن هؤلاء أهون من الشعوب في الكفر.

فكيف يكون الإخوان المشركين كفار لأنهم لم يحققوا أصل الدين وكذلك التلفية وتكون الشعوب مسلمة موحدة كافرة بالطاغوت مؤمنة بالله وهم لم يأتوا بعشر معشار الإخوان والتلفية !!؟

حقيقة مرة للجماعات المسماة بالإسلامية

فالشعوب العربية أصبحت طواغيت العصر بعد رؤساء وملوك العرب، فالناس اليوم تعتقد بأن الشرعية من الشعب وليست من الكتاب والسنة وهو الذي يقرر مصيره والسيادة والتشريع له بلا منازع، وليست لله وما أراده الشعب هو الذي يكون وما لم يرده لا يكون وكما يقول شاعرهم : (إذا الشعب يوماً أراد الحياة...).

فيا من تريد الحق كيف تغفل عن هذه الحقيقة الواضحة كشمس الظهيرة وتتجاهلها ولا تتبرأ من هذه الشعوب الكافرة الطاغوتية لترضي هواك أو بسبب تقليد بعض علماء السوء الذين يدعون الخوف على الأمة ويرفعون راية الجهاد ضد أعدائها الأمريكان والروس وأوليائها !!

و يقولون الأمة بخير وفي خير !!!

أي خير في أمة تدعي لنفسها حق الحكم والتشريع والسيادة.

أي خير في أمة تعتقد لنفسها الو لاء لغير الله على الوطنية وأنتان الجاهلية.

أي خير في أمة تريد الديمقراطية منهجاً لها.

أي خير في أمة ترى بأن الجهاد إرهاب والتوحيد تطرف والتكفير جريمة والقبور وسيلة وأحكام الإسلام من حدود وعقوبات تخلف ووحشية و رجعية.

ما هو الخير الذي فيها مع شركها بالله العظيم !؟

هل لأنها تصلي وتحج وتزعم بأنها على دين الله !؟

هذه الأمة لا تختلف عن الأمة اليهودية والأمة النصرانية، فمادام أصل الدين غائب عنها فهي أمة مشركة، والشرك وصفها، لا تعرف من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر مَن تحت أديم السماء منهم تخرج الفتنة وفيهم تعود.

فأين أنتم من هذا كلها، هل مازال عندكم اجتماع شروط وانتفاء موانع في الشرك الأكبر وفي الكفر البواح!!

أليس هذا الأمر فيما دون أصل الدين في المسائل التي تعلم بالشرع والخفية منه لا الجلية.

فأين أنتم من هذا كلها، هل مازال عندكم التأويل في أصل الدين!!

أليس التأويل في ما دون أصل الدين.

ألم يحن الوقت لكي نجتمع على كلمة سواء.

أليس الكفر والشرك واضح وظاهر في هذه الأمة.

أليس قول لا إله إلا الله الآن غير معتبر منهم بسبب كفرهم وجهلهم بها فهم يقولونها في كفرهم.

أليست القرينة المعتبرة للحكم بالإسلام ممن يريد أن يظهر إسلامه الآن هو أن يتبرأ مما عليه قومه من هذا الكفر المنتشر في كل بيت.

فدين رب العالمين واضح بيِّن لمن تجرد عن الهوى وواقع هذه الشعوب واضح جلي ويلزم الربط بين حقيقة التوحيد ووضوح الواقع لتحقيق عقيدة الولاء والبراء في مجتمعاتنا الجاهلية الجافلة عن دين رب البرية.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولجميع الموحدين.

كتبها العبد الفقير إلي رحمة الله وعفوه

ابن عمر الليبي.

مؤسسة الحنفاء لنشر التوحيد
2014/1435